رابط المادة على منصة باحث

الدين والحياة

الحلقة 95 من برنامج الدين والحياة الراحمون يرحمهم الله

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم مستمعينا الكرام يسرني في مطلع هذا اللقاء ان ارحب بضيفي وضيفكم الدائم في هذا البرنامج فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد ابن عبد الله المصلح عضو هيئة - 00:00:00
تدريس في اه جامعة القصيم والمشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم فالسلام عليكم ورحمة الله وحياكم الله يا شيخ خالد في هذه الحلقة. مرحبا حياك الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شيخ خالد تحدثنا في حلقة الاسبوع - 00:00:16
الماضي عن الرحمة عموما وكذلك ايضا عن الرحمة التي وصف الله بها آآ سبحانه وتعالى عباده المؤمنين عندما قال رحماء بينهم لعلنا في هذه الحلقة نستكمل ما بدأناه في الحديث عن اوجه الرحمة بين المؤمنين فالكلمة اليكم - 00:00:36
الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فرحية طيبة اه لك اخ عبدالله وللاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات. حياكم الله. اه الرحمة الحقيقة - 00:00:56
خلق وسمع آآ في غاية الاهمية في الحياة البشرية. نعم بل في الحياة الكونية عموما ولذلك آآ من رحمة الله تعالى بعباده ان انزل الرحمة بينهم بين الخلق ولذلك جاء في الصحيح ان لله مئة رحمة انزل منها رحمة واحدة وامسك تسعة وتسعين - 00:01:11
يا رحمة وهي آآ الرحمة التي انزلها التي يترحم بها الخلق حتى ان آآ الفرس يرفع حافره عن ولده ان يطأه وكذا البعير يرفعه آآ خفه عن ان يطأ آآ ولده وهذه الرحمة آآ مركوزة في الفطر البشرية آآ بوجه اكمل من آآ - 00:01:38
المخلوقات فسائر المخلوقات آآ فيها آآ الرحمة آآ وآآ هذه الخلقة التي كملها الله تعالى خلقة بني ادم كملت فيها الرحمة بسورة اكمل لكمال صفاته على وجه العموم. فالبشر لهم من الكمال في اخلاق - 00:02:04
فهمت؟ والتكريم من رب العالمين ما ليس اه لسائر اه المخلوقات وما ليس لسائر الكائنات كما قال تعالى ولقد ولقد كرمنا بني ادم ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر وفضلناهم على - 00:02:28
ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن اه خلقنا تفضيلا. نعم. فهذا التفظيل الالهي لبني ادم اه هو في كل النواحي ومنه هذا الجانب ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يذكر بالرحمة الدنيا على الرحمة العليا في هذا الحديث الذي آآ رواه البخاري - 00:02:48
رواه آآ في الصحيح من حديث ابي هريرة ان لله مئة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهواء فبها يتعاطفون يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها وهذا آآ للانسان منه اكمل - 00:03:08
للانسان منه اكمل وصف واعلى نصيب. آآ الرحمة بين بني البشر كما ذكرت هي رحمة تكون اه في في قلوب البشر بعضهم لبعض. واه اخص ما يكون من الرحمة اه - 00:03:28
اجلاها آآ رحمة الوالد آآ بولده. آآ ولذلك لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم امرأة في السبي اه تركض فزعة تتلفت اه في اه في في في آآ قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم لاصحابه ثم وجدت صبيا الصقته في بطن - 00:03:47
او صدرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه آآ ملقية ولدها في النار هكذا يسأل النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه الكرام آآ ليلفت النظر الى معنى مهم - 00:04:18
في الصفة البشرية على وجه العموم يقول لهم وقد رأوا هذا المشهد امرأة تحلى بثدها تسقي اذا وجدت صبيا اخذته فاسقته في بطنها وارضعته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة - 00:04:35

من ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على الا تفرحوه. بهذا اجاب الصحابة رضي الله تعالى عنهم. لا يعني لا يمكن ان يكون هذا وهي تقدر على الا تفرحه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالاشارة الى الحامل على هذا الوصف وهذه الخصلة الله ارحم بعباده من هذه - 00:04:54

بولدها فاثبت رحمة في اعلى ذروتها في اعلى صورها واعلى آآ سماتها وهي رحمة الوالد بولده ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم لله يقول صلى الله عليه وعلى اله وسلم لله ارحم بعباده من هذه - 00:05:14

بولدها. جميل. اذا من اوجه الرحمة التي تكون بين البشر على وجه العموم على وجه الفطرة ما يكون بين الوالد وولده. هذا هذه هذا تقرير لكون الرحمة سمة بشرية يتعامل بها الناس تكون فيما بين الخلق - 00:05:33

اه لان هذي كانت كافرة وهي اه من قوم اه محاربين لله ورسوله اه وقعوا في الاسر فكان منها هذا الذي رآه النبي واصحابه رضي الله تعالى عنهم فقال الله ارحم بعبادي من هذه بولدها. لكن عندما آآ ننظر في - 00:05:52

اهل الايمان اهل الايمان على حال اعلى واكمل من هذا بمراحل لان الايمان يهذب الايمان يكمل الايمان يزكي الايمان يحمل الانسان على الفضائل ويقيه الرذائل. ولذلك صفات المؤمنين ونصيبهم من الفضائل اعلى - 00:06:12

من من غيرهم من الخلق وان كانوا قد يشتركون في معنى عام. نعم. اهل الايمان لهم من هذه الصفة اعلى نصيب كما قال الله تعالى الا في وصف المؤمنين محمد محمد رسول الله والذين معه - 00:06:36

على الكفار رحماء بينهم. نعم نعم. جميل. اه نتواصل معكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة من برنامج الدين والحياة وحديثنا متواصل عن الرحمة واوجه الرحمة بين المؤمنين. يسعدنا ان تتواصلوا معنا بالاتصال على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة - 00:06:53

والرقم الثاني صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين وعبر الواتساب على الرقم صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين ثمانين اربعين اربعين وعبر الوسم المخصص لبرنامج على تويتر الدين والحياة. ناخذ اول اتصال معنا - 00:07:16

في هذه الحلقة من المستمع عبد العزيز الشريف. تفضل يا عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله أستاذ عبد الله كيف الحال؟ اهلا وسهلا حياك الله. احييك واحيي فضيلة الشيخ حياكم الله فضيلة الشيخ - 00:07:34

حياك الله عبد العزيز معك الشيخ حياكم الله مساك بالخير فضيلة الشيخ حفظكم الله كما تعلمون بارك الله فيكم ان الله عز وجل قد فطر الوالدين على حب الولد والعطف به ورحمته والمحافظة عليه - 00:07:51

لكن في زماننا اصبحنا للاسف نرى ان هذه الرحمة قد فهمت بطريق الخطأ فتجد الوالد مع اولاده في البيت لا يوجههم التوجيه السليم لا يقلهم في الصلاة خاصة صلاة الفجر في هذه الايام الباردة يقول اخاف عليهم من المرض ومن التعب. فهل من رحمة الوالد بولده ان يتركه نائم ويذهب للمسجد؟ السؤال - 00:08:04

بارك الله فيك. هل يصدق انسان ان ابنا يسيء لوالديه بالقول والفعل ويقتله وقد يرمي به في دار العجزة. توجيهك للابناء ان يرحموا الوالدين. السؤال الثاني رحمة الزوجين بعضهما لبعض اذ ان من اهم امور الزوجية هي المودة والرحمة. فكيف بعلاقة زوجية غابت عنها الرحمة؟ توجيهكم للزوجين - 00:08:24

دعي بجانب الرحمة فالزوج يصبر ويرحم ويرحم زوجته وكذلك الزوجة ولا يكلف حالهما الاخر اكثر مما يطيق وجزاكم الله كل خير والسلام عليكم السلام ورحمة الله شكرا يا عبد العزيز شكرا جزيلا لك. الشيخ خالد تحدث في بداية المداخلة او الاتصال - 00:08:48

اه سأل عن مسألة رحمة الاولاد وخاصة عندما يرى الاب مثلا ان اه يعني من الرحمة اه يعني عدم ايقاظ الابناء مثلا لصلاة الفجر او تكليفهم ببعض التكييفات الشرعية اه ربما هنا خلل في فهم مفهوم الرحمة - 00:09:06

وهنا نحتاج ان نفهم ما هي الرحمة التي سنتحدث عنها؟ او ما هي ما هو الوصف الذي ذكره الله جل وعلا بقوله اشداء على الكفار رحماء بينهم آآ رحماء بينهم المقصود بالرحمة هنا - 00:09:24

هو السعي في ايصال كل خير. مهم. وكف ومنع كل شر والايصال على وجه حسن والكف على وجه حسن. يعني هو آآ شرح او هو توصيف آآ آآ آآ طيب العمل وتقديم كل حسن وحسن التقديم ايضا لانه ثمة جانبان جانب انك تدل على الخير - 00:09:40
وبالتالي اه الاسلوب الذي تستعمله في الدلالة على الخير كلاهما ينبغي ان تحفه الرحمة وان يحفه الرفق وان يحفه الاحسان اهل الايمان كما ذكرت آآ هم اهل تواص بكل فضيلة. هم. وعندما ذكر الله تعالى آآ صفات آآ - 00:10:06
اه صفاتهم وما ما هم عليه من من كمال في اه اعمالهم. ذكر من من صفاتهم في سياق التمدح لهم وبيان ما ما خصهم الله تعالى به من كريم الخصال قال جل في علاه - 00:10:26
آآ في آآ آآ ما ينجي الانسان من المهالك وآآ فلا اقتحم العقب وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة هذه كلها خصال كريمة - 00:10:44
ثم قال جل في علاه آآ ثم كان من الذين امنوا امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة ختم الله تعالى هذه القصة قال الحسنة التي فيها ايصال الخير والحقد على الضعفاء - 00:11:06
اغاثة للجوعى العناية باهل المسكنة والفقر وبعد ان ذكر وصف بايمان قال وتواصوا بالصبر على هذه الخصال. نعم. وتواصوا بالمرحمة التي هي المدخل الذي يدرك به الانسان آآ تحقيق الرحمة وهو التواصل بالمرحمة اي اوصى بعظهم بعظا بالمرحمة. نعم. وهي مرحمة عامة مرحمة للناس كافة - 00:11:24
فليست خاصة بفئة ولا لكل الناس لكن ما المقصود من المرحمة؟ هل المقصود من المرحمة الاقرار على الخطأ؟ هل المقصود بالمرحمة اه عدم العناية بالتكميل تكميل الخصال؟ الجواب لا. هم. بالتأكيد ان المرحمة المذكورة هنا والتي - 00:11:54
آآ كان آآ من سمات اهل الايمان ان يتحلوا بها. نعم. هي ان يكونوا على اكمل ما يطيقون في التعامل بالخير في الحث على البر وفي النهي عن الشر. واليك هذا النموذج النبوي - 00:12:14
آآ الذي كان عليه صلى الله عليه وسلم في آآ كف الشر عن اهله مع الرفق والرحمة آآ لهم. جاء في في حين في صحيح البخاري وصحيح الامام مسلم. ان الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه اخذ تمرة من تمر الصدقة. نعم. فجعلها في فيه - 00:12:34
هاي في فمه. نعم. وكان صغيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ او كخ اس في نهيه صلى الله عليه وسلم عن ما فعل من اخذ هذه التمرة التي تشوقها نفسه ترغب فيها وهو صغير لما فيها من احيانا مثل ما لو يجد الطفل حلاوة في ذاك التمر - 00:12:54
الحلال والتمر ما عندهم يعني ليس عندهم هذه الوسائل التي هو الترفيه الذي عندنا والحياة الرغيدة التي نعيشها ولله الحمد. آآ وجد تمرة الملقاة فوضعها في فيه لحلاوتها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مم يخ يخ ارمي بها - 00:13:17
اما علمت انا لا نأكل الصدقة؟ هذا خطاب لصغير كفه النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يأكل من مما حرم الله تعالى عليه وبين السبب المانع من ذلك بصورة في في - 00:13:33
في غاية اللطف في غاية الرحمة في غاية التوجيه. لم يقل هذا صغير اه يعني دعه يفعل ما يشاء. نعم. لا تمنعه مما يشاء لا تفصل بينه وبين ما يحب. لا انما وجهه نهاه ومنعه وحال بينه وبين السوء والشر - 00:13:53
ووجهه الى ما فيه الكمال وهو الامتناع عن هذا ثم ذكر العلة لانه ايضا يعني المنع اذا لم يكن مبررا اذا كان اذا لم يكن مفسرا قد يفهم على ان نوع من المنع الذي لا سبب له وانما هو بمقتضى الولاية او بمقتضى جميل فارق السن او - 00:14:13
والى ذلك. لكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول كخ كخ او كخ كخ اما تعرف انا لا نأكل الصدقة في التنبيه الى انه المانع هو انها ممنوعة علينا من هذه الصدقة. طيب اه قبل ان اتوجه للسؤال الثاني الاخ عبد العزيز استأذنك شيخ خالد ايضا في اه اتصال من المستمع غلاء تفضلي - 00:14:33
طيب قطع الاتصال بالاخت غلا. طيب السؤال الثاني كان اه شيخ خالد عن اه رحمة قبل ما ننتقل للسؤال الثاني. سم. يعني اه هذي القضية مهمة في للغاية وهي انه احيانا يعني العاطفة تختلط - 00:14:53
تصور بعض الاقرار على الخطأ بعض التصرف الردي في التعامل مع الاولاد. نعم. ذكورا واناثا على انه هذا رحمة وانما تقابله قسوة او

عدم رحمة او ما الى ذلك. نعم. وهذا يعني اتضح حجمه خطأ يعني - 00:15:10
ارأيت الطفل الصغير الذي يرظع؟ لو تركته امه على حب الرظاع وعلى اه ما يشتهي من الرظاعة ما يمكن ان يصل الى حد الفطام الذي به تكمن قوته وتصلح حاله لينتقل من الطعام المناسب لحاله الصغر الى الطعام المناسب للمرحلة - 00:15:30
التي تجاوز فيها حد الرضاع. ولذلك النفس كالطفل ان ان تتركه شب على حب الرضاع وان تفطمه ينفطمي. نعم. النفس اذا لم تعامل بهذا في نفسك انت خاصة نفسك. اذا رحمتها - 00:15:50
تركتها فتركت حبلها على غريبها هلكت اذا تركت ولدك يتعاطى السيئات سواء السيئات العملية او السيئات الخلق او السيئات القولية ولم توجه ولم تهذبه ولم تنبه ولم تأخذ بيده الى الكمال بالتأكيد انه انك - 00:16:08
ظلمته وان وانك اشقيته من حيث اردت للسعادة ليست السعادة ان ان تعطي وتلبي آآ ما ما يشتهيه الولد ولو كان في ذلك شقاؤه ولو كان في ذلك الجهالات انما السعادة في ان آآ تحمل الابن على ما فيه سعادته على ما فيه خيره على - 00:16:28
ما فيه آآ نفعه ولو كان آآ ذلك يتضمن حرمانه مما يضره ولهذا حرم الله تعالى وهو ارحم الراحمين على عباده بعضهم لان لان آآ لان اطلاقا نفسي فيها الاستجابة لرغبة النفس في اه الانطلاق معها يفضي الى الهلاك. صح - 00:16:52
هذا ينبغي ان ان يعرف هذا ويفهم من هذا ما ذكره ابن القيم رحمه الله في كلام له ان آآ ان غالب الشقاء الواقع في الاولاد هو بسبب آآ سوء تربية الاباء او من قبل الاباء بسبب الاباء حيث انهم آآ لم - 00:17:20
يقوموا بما اه ينبغي لهم من الصيانة والرعاية لاولادهم. طيب. اه ولهذا لو ان شخصا تأتي استجاب لابنه في كل ما يطلبه. مهم. وفي كل ما يحبه لكان في ذلك هلاك. شكر الله لكم. اه نتواصل معكم مستمعينا الكرام عبر هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة - 00:17:40
حديثنا متواصل عن اوجه الرحمة بين المؤمنين مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح ارقام التواصل صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة وسبعين احداش سبعة وصفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة وثلاثين ثمانية وعشرين. رقم الواتساب صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين اربعين وعبر هاشتاق الدين والحياة - 00:18:00
اتصال من غلا تفضل يا غلا الو السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله تفظلي تفضلي اسمعك يا شيخ. اه عادي الرحمة يعني للحيوانات ونحن طيبين نحن اخواني كذا يعني قطوا اها لبسناه بعدين ابويا - 00:18:18
ابويا طردنا وجلسنا عند نفس حبسنا القطو. مهم. جلسنا ثلاث ايام اها يعطينا بس يعطينا الاكل الخفيف والموية هذا اللي انتوا مسوينه هل علينا ذنب؟ طيب تسمعين اجابة من الشيخ شكرا يا غلا - 00:18:39
في اتصال ثاني يا خالد اه طيب ام عبد الرؤوف تفظلي يا ام عبد الرؤوف السلام عليكم. السلام ورحمة الله. اتفضلي آآ عندي سؤال للشيخ يسمعك يا شيخ تفضلي بسؤالك - 00:18:56
آآ شيخ انا تزوجت واتحريت زوجي انه يكون فاهم في امور التربية ويعرف يربي وزي كذا. اها. آآ بعد ما تزوجنا الان لي تقريبا سنة نهائيا في دائما يخالفني في امور التربية دائما يعطس الاولاد كل شيء يبغوه ما يخالفهم ولا - 00:19:09
يعني حتى ما يديهم كلمة توجيهية ما يحافظ على صلاتهم ولا حتى يسألهم انا ايش اسوي؟ وش اعمل الان طيب تسمعين توجيه الشيخ؟ شكرا يا ام عبد الرؤوف اه تفضل يا شيخ خالد اه ربما في الاتصال الاخت غلا كانت تتحدث عن اه الاوائل الوالد حرموا من تربية - 00:19:26
لا. لو سمحت يا اخي عبد الله. سمسم يا شيخ. يعني احنا يوم نتكلم عن اه سؤال الاخت اه الثانية. هم. اه ام عبد الرؤوف. افظل ام عبد الرؤوف بالموضوع جوابه ما تقدم انه ليس من العدل - 00:19:47
في آآ تربية الاولاد ان يترك الانسان على غالبهم بل يجب عليه ان يفعل ما امر الله تعالى به وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليه طيب. آآ وفيما يتعلق بمنعهم من من الرذائل يفعل قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله يا ايها الذين امنوا - 00:20:02
انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. ولو ان الوالد رحم اولاده ذكورا واناثا باعطائهم ما يشتهون لترك الولد يشرب الدواء

الحلو الذي تشوقه نفسه حتى يهلك وانت تعرف ان بعض الادوية الاولاد يعني يقبلون عليها لان - 00:20:22
لان لها مطعما لذيذا لكن لا يعطيه الا بالقدر الذي تستدعيه الحاجة. لماذا؟ لانه اعطاه اكثر من ذلك يؤدي الى ضرر. هلاك يعني. جميل. وكذلك في اذا اذا كنا نتعامل مع الدواء بهذه الطريقة فهذا هو معيار ومقياس لكل الامور الاخرى. يجب ان نسعى - 00:20:42
اه في تكميلهم. طيب. وتربيتهم الى على احسن ما يكون. ومنعهم من كل شر. والمسؤولية مشتركة بين الوالد وبين الوالدين الاب والام. ويجب ان يتعاونوا والا يكون هذا على حساب ان احدهم يعني يترك الحبل على غارب والاخر يكون يعني وبالتالي يكون هناك - 00:21:02
تفاوت بل ينبغي ان ان تحفظ مؤسسة الاسرة نعم بالتفاهم والتكامل والتعاون المناقشة الهادئة توصل الى نتائج ايجابية ان شاء الله طيب ما يتعلق رحمة بالحيوان هي من اوجه الرحمة لكن لو نجعلها لنا سيأتي في محاورنا - 00:21:22
جملة من القضايا التي تتعلق باوجه الرحمة. طيب. اذا من الرحمة رحمة الوالد بولده. والعكس ايضا رحمة الولد بوالده فان رحمة الوالد بوالده وهذا ما اشار اليه اهمال بعض الناس - 00:21:42
ابائهم. لا شك انه هذا يعني عاري عن عن خصلة مهمة والله تعالى نبه الى ضرورة العناية بالوالدين. جميل. على وجه العموم بالوالدين احسانا في حال القصور في السن مهم. يكون هناك من الرعاية - 00:22:01
عناية ما ينبغي ان يتضاعف وان يزيد. نعم. ولذلك قال وبالوالدين احسانا. اما يبلغن عندك الحال على وجه العموم. ثم قال في هذه الحالة واما يبلغن عندك الكبر فاحدهما او كلاهما. نعم. فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما. وقل لهما قولا كريما. واخفض لهما جناح الذل من ايش؟ من الرحمة. من الرحمة. جميل - 00:22:21
قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. يعني تتأكد الرحمة في هذه الحال نعم. طيب استأذنك شيخ خالد اه ولو اكثرنا في الاتصالات ولكن حتى اه نغطي جوانب الموضوع ونجيب على اسئلة المستمعين. مشاري من رياض - 00:22:41
تفضل يا مشاري الو السلام عليكم. السلام ورحمة الله. الله يسعدك يا شيخ واياك. ممكن اكلم الشيخ تفضل. الله يحفظك يا شيخ. اه انا عندي طال عمرك اه ولد اخوي يا شيخ - 00:22:58
اها. آآ عندي يعني هو يمكن عمره اثنعشر سنة او نعم. آآ عندي آآ شيخ يعني آآ كثير يعني ميسر اللعن والعياذ بالله فانا قاعد انصحه. اها. طيب ما ادري يا شيخ لو ضربته هل فيها شي - 00:23:09
اول ما هو توجيهك يعني مثل هذا السن. طيب تسمع توجيه يا شيخ؟ شكرا يا مشاري عبدالله من الرياض تفضل يا عبد الله عبد الله تفضل يا عبد الله السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله مساكم الله بالخير على هالبرنامج الرائع والجميل ما شاء الله تبارك الله - 00:23:25
ومشاركتي في البرنامج مشاركة بسيطة طبعا انا اعمل في الاصلاح الاسري. ما شاء الله وارى ان الكثير من المشاكل التي ستحدث بين الابناء والازواج والزوجات اللي هي عدم الاهتمام الوالد ما يحضن ابنه والزوج ما يحضن زوجته ما يهتم بهم ما يسمع لهم بعض المشاكل من عدم السماع - 00:23:46
السماع لهم ولا يسمع لارائهم اه يعني لو احترم الله وكلمهم واخذ معهم حتى لو ما نفذ ما يقولون ما يطلبونه. هم. فالى انتهت مشاكل كثيرة جدا. هذا ما اردت ان طيب - 00:24:09
شكرا جزيلا لك اخي عبد الله على هذه المشاركة طيب اه شيخ خالد ربما اه يعني تقاطع سؤال الاخ عبدالله مع اه السؤال الاخير للاخ عبد العزيز الذي سأل عن الرحمة بين الزوجين - 00:24:21
يعني كل من الطرفين للاخر بالتأكيد ان هذا من مقومات الحياة الاسرية آآ الهانئة الحياة الاسرية مستقرة الحياة الاسرية التي تتفادى عثرات آآ الاشكالات الاشكاليات التي يمكن ان تقع بين الازواج. جميل. الله جل وعلا قال ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا وجعل بينكم لتسكنوا اليها - 00:24:33
وجعل بينكم مودة ورحمة. نعم. الله جل وعلا يذكر في آآ علامات آآ اتقانه لهذا الخلق ودلائل آآ الاهيته وربوبيته. نعم. هذه العلامة

ومنها ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم اي من جنسكم. هم. ازواجا لتسكنوا اليها. اي يحصل السكن - 00:25:01
القرار والطمأنينة وهذا بالنسبة للرجل وبالنسبة للمرأة يعني هذه المصالح ليست خاصة بطرف بل هي آآ مصالح مشتركة بين الطرفين لتسكن اليها وجعل بينكم مودة ورحمة السكن هو المقصود مقومات السكن لا تتحقق الا بان - 00:25:21
ان تبنى الاسرة على هذا هذه الخصال التي جعلها الله تعالى بين الزوجين من المودة وهي كل طرف الى الاخر والرحمة وهذا في ادنى ما يكون من مقومات السكنة والسكن التي آآ جعلها الله تعالى بين الزوجين ان يكون بينهما - 00:25:41
رحمة والرحمة تقتضي ان آآ آآ يؤدي كل واحد منهما الواجبات التي عليه. مهم. وان يسعى في الاعتذار عن كل نقص وقصور في الطرف الاخر. وان يراعي ان السيات وان يحاول تفهم موقف - 00:26:01
الطرف الاخر لان هذا مما آآ يجنب هذا البناء آآ كثيرا من العثرات التي آآ تكون سببا اه لانفصام الارتباط انحلال اه العقد الذي بين الزوجين ولذلك في الارتباط جعل الله تعالى من الاحكام ما ينبغي ان يراعى - 00:26:21
وفي الانفصال حتى لو وصلت الامور الى عدم الاستقرار في في في الحياة الزوجية وكان الامر يعني مدعاة الى آآ التباعد هذا ايضا ينبغي ان يكون وفق ما شرع الله تعالى مما يحصل به آآ الرحمة بين - 00:26:47
امساك بالمعروف باحسان حتى الطلاق احسان مع انه مؤلم مع انه الهاء لهذا الارتباط لكن امر الله تعالى ان يكون بالاحسان وهذا من رحمته بالخلق لا يمكن ان يكون هذا يعني قائما بين الزوجين من غير آآ مراعاة الاحسان الذي آآ من غير تفعيل الرحمة التي تكون - 00:27:10
بين الزوجين. جميل. واضرب مثل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم الذي يراعي فيه الذي يبرز فيه جانب الرحمة. نعم. مع مع خطأ الطرف الاخر وتفهم النبي سلم بما كان من هذا الخطأ. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه. نعم. عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحبة. هم. فيها طعام ارسلت هدية - 00:27:33
وسلم بطعام فضربت التي كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم الذي جاء بالطعام لانه جاء من ذراتها. نعم. لما ضربت يد الخادم الصحفة فانفلقت انظر كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم الموقف بالتأكيد غلط لان فيه آآ - 00:27:53
اه استجابة للانفعال اه على نحو ادى الى اه كسر الصحفة وايضا يعني اه ضرب يد الخادم الذي لا ذنب له فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم بلا قصبة يعني جمع كسرها. نعم. ثم جمع ثم جعل يجمع الطعام فيها. هكذا - 00:28:13
ولك ان تتصور التعاون النبوي المليء بالرحمة الذي آآ ينظر الى الطرف الاخر بما يمكن ان يعالج مشكلة دون ان تتفاقم الامور. جمع النبي صلى الله عليه وسلم الطعام الذي كان في الصحفة. وقال معلقا على هذا - 00:28:33
الموقف في الاعتذار عما جرى من تلك الزوجة رظي الله تعالى عنها في ما فعلت من كس الصحفة ويقول صارت امكم. هم. هذا اعتذار. نعم. وتفهم للموقف ومع انه آآ غلط يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم يقره لكن بين آآ الدافع لو فسر التصرف ولم يبرره صلى الله عليه وسلم - 00:28:53
وفرق بين التفسير والتبرير. التفسير هو آآ لكشف السبب الحامل للفعل. ومحاولة التعامل معه بما تقتضيه الحال. اما التمرين لا التبرير هو تسويق للامر وتصحيح للخطأ آآ ثم ماذا فعل؟ لم ينزل لم يقف الموقف على هذا ولم ينتهي المشهد عند هذا بل حبس الخادم يعني قال له - 00:29:18
انتظر ثم اتي بصحفة طلب صحفة صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم من عنده من بيته التي التي هي في بيته التي طلب صفحة صحفة من من المرأة التي هو - 00:29:42
في بيتها وهذا تظمين لها يعني هو ترتيب لنتائج الخطأ هي كسرت الصحفة اذا هي تلتزم بتعويظ آآ صحفة المكسورة لصاحبتها فدعا بصحفها ودفع الصحفة الصحيحة التي الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة - 00:29:54
في بيتي التي كسرت وانتهت المشكلة. الله اكبر جميل. عالج النبي صلى الله عليه وسلم الموقف بكل رحمة مع احقاق الحدق ودفع الظلم والتعليق على الخطأ في موقف بطريقة في غاية الحكمة وفي غاية الرحمة. نعم. ولهذا كان - 00:30:14

الذي ينبغي لنا في التعامل يعني مع مع ازواجنا ومع اهلينا ان نفعل هذا الجانب ونقول ليس فقط للرجل يعني الرجل اذا جاء اذا تصرفت المرأة تصرفا خارج عن عن السياق المقبول ينبغي ان يتفهم وان يعالج نعم العكس كذلك اذا - 00:30:31
صرفت تصرف الرجل مع المرأة تصرفا اه غير مناسب ينبغي الا تقابله بالصياح والصوت تضخيم الامور بل بالعقل والحكمة رحمة التي تقتضي التنبيه على الخطأ والمعالجة السليمة نتواصل مع مستمعينا الكرام في هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة. ارقام التواصل لمن اراد ان يشاركنا على الهواتف - 00:30:51
في صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة والرقم الثاني هو صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين او عبر الواتساب على الرقم صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين - 00:31:16
او على الوسم المخصص للبرنامج الديني والحياة على تويتر شيخ خالد احدهم يسأل الدعاء ويقول ان الحياة قد اتعبت واحببنا ان نوصل هذه الرسالة الى فضيلتكم ولهم الفرج والتوفيق. اللهم امين. ايضا هنا سؤال من اخونا ابو الحسن يسأل عن آآ الدعاء بعض الناس - 00:31:30
يعني نسمع عندما يعني يموت بعض آآ يعني غير المسلمين من الكفار يسأل هل يجوز الدعاء بالرحمة او غير ذلك؟ نود التوضيح خاصة عندما تحصل مثل هذه الحوادث يعني يدور كثير من اللغط حيال هذه القضية - 00:31:54
ويا اخي الموت آآ بالتأكيد ان له تأثير على النفوس. نعم. اه ولهذا لما اه مرت جنازة آآ بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو بين اصحابه صلى الله عليه وعلى اله وسلم آآ قام آآ - 00:32:13
آآ وآآ قال الصحابة لما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قد قاموا قالوا انما هي جنازة يهودية يا رسول الله. يعني ليست بمسلمة نعم مرت بهم جنازة وهم في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. استقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا معه. فقال له احد الصحابة يا رسول انما هي جنازة يهودية - 00:32:33
فليست مسلمة. نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان للموت فزعا. الله. يعني الموت بذاته له فزع اه وله رهبة في نفوس الناس نعم ولذلك في علاج طبيعي انه عندما يبلغ الانسان الموت موت موت احد يعني قد يتأثر بمثل هذا التأثر الذي - 00:32:53
يعني يتجرد عن كون الميت مسلما او كافرا. نعم. قد يجد نوعا من الالم لا سيما اذا كان قريبا له. هم. اه او او او بينه وبينه صلة او محبة. هذا الانفعال الطبيعي لا لا حرج فيه. ولذلك لما مات ابو طالب اه وكان قد اه - 00:33:20
اه مات على اه ملة عبد المطلب ولم يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ما تعلم النبي صلى الله عليه وسلم لموته وحزن على ذلك آآ صلى الله عليه لفراقه. نعم. ولكونه فارقه على هذه الحال التي آآ حالت بينه وبين ان يكون من اهل - 00:33:40
للاسلام. جميل. اه فقال الله تعالى لو انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. فهذه الانفعالات النفسية الطبيعية. هذه لا يمكن ان ان يجرد الناس عنها. لكن انظر - 00:34:00
الى النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. لما فاته هو اسلام عمه قال لاستغفرن لك ما لم انهى عنك. فرق بين الانفعال النفسي او الحزن والالم لموت آآ آآ صاحب آآ غير مسلم او صديق غير مسلم او قريب غير مسلم وبين ان - 00:34:10
يستغفر له ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك لكن ظبط العواطف بالشرائع فقال ما لم انثى عنك اي ما لم ينزل نهي عنك وقد انزل الله تعالى ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا المشركين ولو كانوا قربى - 00:34:30
فمن بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم فامتنع النبي عن الاسلام من الاستغفار للمشركين والاستغفار هو ادنى الرحمة المسؤولة يعني احنا اعلى من من طلب المغفرة لانه الاستغفار هو للوصول الى الرحمة هي الجنة ومعلوم ان الله عز وجل قد قال في - 00:34:46
احكام كتابه آآ انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. فلا تسأل الجنة لتعفر لان الله حرمها عليك. نعم الذي يسأل آآ مستحيلا ليس مستحيلا على قدرة الله انما مستحيلا لحكم الله وحكمته وقضائه وقدره وما اجرى عليه نظام وكونه جل في علاه - 00:35:06

او نظام شرعه سبحانه وبحمده او ما جعله من سننه في الجزاء والعقاب. المقصود انه لا يجوز سؤال الرحمة كافر اه لكن الانفعال لموته التأثر بموته الالم الحزن لموته اه اذا كان قريبا او هناك ما يوجب ذلك اه ما في شك ان ذلك - 00:35:30
من مقتضيات الطبيعة التي اه لا يلام عليها الانسان ما لم توقعه طيب. في ان اه يدعو له بما لا يجوز طيب كان يدعو له بالاستغفار فان الله عز وجل قال وما كان المؤمن ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا المشركين ولو كانوا اولي قربى - 00:35:50
بس والله الهداية للجميع اللهم امين سؤال ولو كان خارج موضوع حلقة ولكن ما اعتقد الاجابة يمكن تطول عليه وهو السؤال عن استخدام زيت الحشيش لعلاج الشعر اه لدهن الشعر فقط هل يجوز ذلك - 00:36:10
لا حرج في ذلك اه ونعود الى موضوع اه اه الرحمة بالحيوان اللي سألت عنه الاخ. طيب. الاخت الرحمة بالحيوان ما في شك انه اه من اوجه الرحمة الرحمة بالحيوان ولهذا جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اخبر عن امرأة بغي رأت كلبا في يوم حار - 00:36:26
ان يطيفوا ببعت قد ادلع لسانه من العطش فنزعت لها له فنزعت له موقة اي نعالها وسقت فغفر الله تعالى له والرجل الذي ايضا رأى كلبا اشتد به العطش فنزل بئرا فشرب منه ثم لما خرج وجد الكلب فنزل مرة ثانية - 00:36:46
شكر الله له فغفر له ثم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم وان لنا في البهائم لاجرى. قال النبي وسلم في كل كبد رطبة اجر فمن رحمة المؤمن بالخلق ان يرحم الحيوان. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم دخلت امرأة النار - 00:37:06
في هرة لانها اذتها ومنعتها منعتها من الطعام ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لا هي اطعمتها ولا سقتها ولا هي تركتها في القلوب. نعم. فكانت عقوبتها هذا الذي النبي صلى الله عليه وسلم. طيب. فينبغي استعمال الرحمة والرزق - 00:37:26
في كل الامر ولهذا حتى في الذبح يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحشوا قتلوا واذا ذبحتم ان يكون فيها طيب اتصال من حسن تفضل يا حسن - 00:37:46
الو سلام عليكم. السلام ورحمة الله حسن الامام معاك من الرياض اهلا وسهلا اخونا حسن تفضل بزعل الشيخ عن الفرق بين الصدقة والزكاة طيب تسمع الاجابة شكرا اخ نعم الفراغ الفرق بين الصدقة والزكاة وهل تجيب مسلا الزكاة لمن يعني؟ طيب تسمع الاجابة ان شاء الله يا شيخ اتفضل اي نعم - 00:38:00
تفضل يا شيخ خالد اه اذا كان من اجابة لو بشكل مقتضب. الفرق بينهما ان الصدقة اعم من الزكاة طيب. اذا الزكاة تطلق على المال الواجب طيب وتسمى صدقة كما قال الله تعالى انما الصدقات يعني الزكوات. وكما قال تعالى خذ من اموالهم صدقة يعني الزكاة. فالصدقة اثم لما - 00:38:21
الانسان ابتغاء مرضات الله سواء كان واجبا او كان مستحبا لكن غلب استعمال كثير من الناس وكذلك اصطلاح بعض اهل العلم الصدقة على اه على على اخراج المال غير الواجب. الصواب ان الصدقة تطلق على هذا وهذا. يعني الصدقة مع مفهوم - 00:38:42
ونشمل ما يجب ويشمل ما مثل الصلاة الصلاة منها فرائض ومنها نوافل وكذلك الصدقة منها فرائض وهي الزكاة ومنها نوافل في سائر ما يخرجه من الاموات. طيب هنا سؤال ايضا من الاخت آآ مريم تسأل آآ عن اشكالية تحصل احيانا في بعض - 00:39:02
المسالخ آآ التي آآ يعني فيها طبعا الذبح ذبح الحيوان بصورة احيانا تكون يعني الحيوانات متى يعني البقية احياء وتذبح امامها اه يعني الضحية مثلا او الذبيحة اه ما توجيهكم في هذا الشأن - 00:39:22
هذا ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم اذا ذبحتم اه فاحسنوا الذبحة فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شيء. ثم اخبر عن صورة منصور هذا الاحسان في الذبح. نعم. وهو اقصى ما يكون من يعني انهاء حياة الذبح - 00:39:42
ما ما بعده من ايقاع المكروه بالشخص اكثر من من القتل سواء كان قتل من يستحق القتل او كان قتلا ذبح للحيوان. ومع هذا يأمر النبي صلى الله عليه وسلم باحسان الذبحة. والله عز وجل يقول اه فظرب الرقاب. فاذا اتخنتموهم - 00:40:02
اه نعم يقول صبرنا الرقاب اه شد الوثاق نعم حتى اذا اتقنتموه فشدوا الوثاق فاما من بعده واما في دعاء. نعم. اه فقوله تعالى في

سورة الانفال فضرب الرقاب هو بيان - 00:40:22
اسهل طريقة آآ يكون آآ بها الذبح لقوله تعالى قتال اهل الكفار فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اتخنتموهم فشدوا الوداع فهذا التوجيه الالهي في ضرب الرقاب يعني انه اذا اراد ان يقتل لا يقتل بالتعذيب بضربه في - 00:40:38
مواطن متعددة سيطول عليه الاذى والعذاب مع انه كافر. نعم. لكن الله عز وجل يقول فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب اي اذا اردت ثم ضربهم فاضربوهم من رقابهم حتى يكون هذا اسهل لموتهم واسرع للتخلص منهم. ربما يا شيخ الشيء بالشيء يذكر ان - 00:40:58
هؤلاء الضالين الذين مرقوا عن جماعة المسلمين ممن تنشر لهم احيانا بعض المقاطع المرئية وغير ذلك. آآ يدعون انهم آآ يعني يقومون بتنفيذ احكام الاسلام وهم آآ الاسلام منهم براء بهذه الافعال الوحشية والعنيفة - 00:41:18
ما الحديث الذي يمكن ان اه يكون في مثل هذا السياق؟ ونحن نتحدث عن الرحمة بالحيوان التي اه يعني يكون تكون في اضيق الحالات او في اصعب الظروف وهو واه يعني يقتل اه او يعني يذبح اه تقرب الى الله سبحانه وتعالى فما بال فما بالنا نحن نتحدث عن الانسان اه سواء كان مسلما او - 00:41:35
غير مسلم هذا يا اخي شأن الخوارج يعني معروف منذ ثالث العصر بانحرافهم وخروجهم عن الصراط المستقيم. نعم. مبدأ كانهم في انهم عمدوا الى نصو ايات الوعيد النازلة في المشركين فوضعوها على اهل الاسلام. هم. فجاءوا اه هذه - 00:41:55
الشذوذات وهذه التشوهات وليست جديدة. هم. وان كانت تجدد لصورها لكن بقر البطون وجاء وقطع الرؤوس والاهلاك نعم. اه والحرق وما الى ذلك. هو اجذابهم منذ سالف الزمان الذي اه يبين عظيم ما - 00:42:17
آآ في قلوبهم من قسوة وعظيم ما في آآ سلوكهم من انحراف. فالله عز وجل يأمر بالرفق وما كان في كل شيء الا زانه. نعم. وحتى مع الذي يستحق ان يقتل اه امر الله تعالى بقتله على النحو الذي اه يكون رفيقا شفيقا اه مؤديا للغرظ المقصود دون الحاق - 00:42:39
وهؤلاء يتفننون في في آآ صور التعذيب والقتل الاذى بالخلق زعم هو انهم بذلك يأخذون بالنصوص الشرعية وهم آآ كذبة فيما فعلوا في النصوص الشرعية لا تبرر مثل هذا ولا - 00:43:00
لا يمكن ان تأتي الشريعة بما آآ آآ تألفه النفوس وآآ ينافي الفطر وينافي المعنى العام الذي آآ تنتظم آآ المعنى العام الذي ينتظر جميع احكامها وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فلذلك نقول يا اخي هؤلاء مظلون ضالون مشوهون - 00:43:20
الاسلام اه صادون عن سبيل الله وهم اعداء الاسلام وان زعموا انهم ينصرونه. طيب. وهم اه اه خدمة اه من اه آآ يحارب هذا الدين وان آآ ادعوا انهم ينصرونه. طيب شكر الله لكم آآ فضيلة الشيخ الدكتور خالد ابن عبد الله المصلح - 00:43:43
استاذ الفقه بكلية الشريعة في جامعة القصيم والمشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم على ما تفضلتم به في هذا اللقاء من حديث ماتع وثري اثريتم بهذا اللقاء - 00:44:01
الموضوع الذي كان عن اوجه الرحمة بين المؤمنين بارك الله فيك واسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد وان يحفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وان يملأ قلوبنا رفقا ورحمة واخلاقنا ذكاء وكمالا - 00:44:16
وان يصلح لنا السر والعلن وان يحفظ بلادنا من كل سوء وشر ان يوفق ولاة امرنا الى ما يحب ويرضى وان ينصر جنودنا المرابطين المقاتلين في الحد جنوبي وفي سائر البقاع - 00:44:31
على وعلى اعدائهم وان يحفظهم وان يسددهم وان يرحم شهداءهم وان يشفي مرضاهم وان يقر اعيننا بنصر الاسلام واهله في كل مكان وصلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:44:43